لا اتحاد في الموضوع في الكلية بجميع الافراد وغير البعض واذا لم يتحد الموضوع
لم يتحد النسبة الحكمية فلا يرد الايجاب والسلب على شيء واحد فلا يتحقق
يتحقق التناقض قلت المراد بالموضوع في اشتراط اتحاد الموضوع في
تحقق التناقض الموضوع المذكور في القضية لا ذات الموضوع بمعنى ان
الموضوع يطلق تارة على ذات الموضوع والمحمول يطلق تارة على مفهوم
المحمول وهما الموضوعان حقيقة وتارة يطلقان على اللفظين الدالين
عليهما وهما الموضوع والمحمول في الذكر وهو المراد ههنا وانما لم يتحقق
التناقض من المحصورات الاربعة اختلافهما في الكمية لان الكليتين قد تكذبان
من مادة يكون الموضوع فيهما اعم من المحمول كقولنا كل انسان كاتب
لا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان فيما يكون الموضوع
فيه اعم من المحمول ايضا كقولنا بعض الانسان كاتب بعض الانسان
ليس بكاتب فعلم من هذا ان المراد بكاتب ههنا الكاتب بالفعل
ولو لم يكن الانسان اعم من الكاتب فلم يكذب قولنا كل انسان كاتب
ويصدق بعض الانسان ليس بكاتب فلم يجز كذب الكليتين و
الجزئيتين وانما قيد بالمفهوم قد المقيدة الجزئية الحكم لان الكليتين
والجزئيتين قد تختلفان صدقا وكذبا كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء
من الانسان بحيوان وكقولنا بعض الانسان كاتب بالقوة

الانسان ليس بناطق فان صدق كل واحد منهما يستلزم كذب الاخر
واعلم ان المهملة في القوة الجزئية كما عرفت فحكمها في التناقض حكمها
فنقيض المهملة الموجبة انما هي السالبة الكلية كقولنا الانسان
كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب فنقيض المهملة السالبة انما
هي الموجبة الكلية كقولنا الانسان ليس بكاتب وكل انسان كاتب
العكس تمام يجب استحضارها من الاحكام القضايا بالعكس وهو
ان يصير بتشديد الياء لان العكس يطلق على معنيين احدهما القضية
الحاصلة من التبديل المذكور وثانيهما نفس التبديل وهو المعنى المصدري
اعني جعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا فلهذا قد لها معنى
ثالثا وهو التبديل اعني صيرورة الموضوع محمولا والمحمول موضوعا
الكلي يجعل الموضوع في الذكر محمولا ويجعل المحمول في الذكر موضوعا و
انما قيدنا الموضوع والمحمول بقولنا في الذكر ليلا يرد ما قيل ان المعتبر
في جانب الموضوع هو الذات وفي الجانب المحمول هو الوصف وظاهر
ان الذات لا يصير وصفا والوصف ذاتا فان قيل بهذا التعريف غير جامع
لعكس الشرطيات فان المعاني الموضوع والمحمول لا يطلقان على جزئيها
قلت ان المقصد ان لا يبحث عن عكس الشرطيات اما لاختصارا و
او لعلم به بالقياس الى عكس الحمليات فتعرف العكس بحيث يوافق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)